@ 288 @ خلف بن حوط ا الأنصاري الحارثي من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ يكنى أبا محمد سمع أباه وأخذ عنه القراءات وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من إيجاز البيان في قراءة ورش لأبي عمرو المقرىء لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له ورحل إلى مرسية فلقي أبا القاسم بن حبيش وابا عبد ا بن حميد فأخذ عنهما القراءات وسمع مهما الحديث وناظر في العربية على أبي عبد ا منهما وقيد عنه الآداب واللغات ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وابو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وابو عبد ا بن عراق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد ا بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق وبإشبيلية أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد ا بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي وبغرناطة أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وابو جعفر بن حكم وبمالقة أبو عبد ا بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وابو عبد ا بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد ا بن زرقون وأبو محمد بن عبيد ا وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث مقيدا ضابطا بصيرا بها معروفا بالإتقان لها حسن الخط حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية وألف كتابا في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما ا وفهرسته الحافلة